

## كلمة للرئيس ياسر عرفات في أول جلسة للحكومة الفلسطينية الجديدة يعرض فيها أهداف الإصلاح رام الله، 2002/6/13\* [مقتطفات]

[.....]

[....] وإنما مطالبون بحكومة، بعد التعديل الذي أجريناه، بثلاث مهام رئيسية:

**أولاً.** يجب أن نضع سريعاً وننفذ الخطط الكفيلة بإعادة هيكلة الوزارات والمؤسسات، لكي نكون أكثر كفاءة وأكثر فعالية وأكثر قدرة على إنجاز مهامنا. إن الإصلاح الإداري هام وضروري جداً، لكي نعزز فوائد المسائلة والشفافية. ونحن مشهورون كشعب فلسطيني، منذ القدم، بهذه الشفافية وهذه الروعة، وهذه الصلابة وهذا الإيمان.. نعم، الشفافية في عملنا.

**ثانياً.** تقع علينا مهمة كبيرة، هي إعادة الإعمار والبناء لإزالة آثار العدوان الإسرائيلي المتصاعد والمستمر، والذي وجه ضربات تدميرية متعمدة إلى البنية التحتية لشعبنا، التي قضينا سنوات وسنوات في تشييدها، بما فيها مزارعنا، وخاصة أشجار الزيتون، الأشجار الرومانية كما نقول، أي منذ عهد الرومان القديم، هذه الأشجار التي قطعوها.. وكذلك إلى نابلس، التي كان يعيش بجوارها سيدنا يوسف عيه السلام، هو وأبوه وإخوانه، قبل ذهابهم إلى مصر.. وهم من يصفون أنفسهم باحترام تاريخهم! وإن شاء الله سنكون بمستوى المسؤولية التي حملنا إياها شعبنا المناضل المجاهد.

ونحن في هذا المجال نتطلع إلى دعم أشقائنا العرب، وأصدقائنا في العالم أجمع، وفي مختلف الدول والقارات، لتقديم المساعدة في مجال الإغاثة، وفي مجال إعادة البناء والإعمار، لبناء هذا الحلم الفلسطيني والعربي، حلم الأحرار والشرفاء في العالم أجمع، والدفاع عن أرضنا، أرض الرباط، وعن مقدساتنا المسيحية والإسلامية.. وإنا لها.

**ثالثاً.** وأمامنا، أيضاً، مهمة بالغة الأهمية، هي الإعداد لعقد الانتخابات. وأولاً المحلية كما اتفقنا. في أسرع وقت إن شاء الله.. وكذلك الإعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في شهر كانون الثاني [يناير]، أو كانون الأول [ديسمبر]، حسب ظروفنا. وإن شاء الله سأصدر مرسوماً، خلال الأيام القليلة القادمة، لتحديد الموعد الرسمي لهذه الانتخابات.

[.....]

\* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 2002/6/13.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)